

مناسبا للاسرائيليين العاطلين عن العمل ، وعن طريق احالة عمال المناطق المحتلة الى الاعمال التي لا تتطلب مهارة او التي تتطلب بعض المهارة فقط ، التي أعطوا لها اعدادا قليلا ضمن برنامج مكثف للتدريب المهني ، الذي أسمته صحيفة « إسرائيل اكونومست » « معززا غير مباشر لوضع العمل » (١٠) .

منذ آب ( اغسطس ) ١٩٦٨ ، افتتحت الحكومة الاسرائيلية ١٩ مركز تدريب مهني في الضفة الغربية . وهناك تأكيد شديد على مهارات البناء : ففي ١٩٦٩ - ١٩٧٠ ، كان ٧٠٠ من مجموع الـ ١٢٦٠ شخصا الذين انهوا دروسهم قد درسوا البناء (١٠١) . ويجذب المتدربون الى دروس البناء بواسطة علاوة مقدارها ٢٥ ليرة اسرائيلية لكل يوم دراسة ، أي أكثر من الـ ١٧٥ ليرة اسرائيلية التي تدفع لطلاب الاقسام الأخرى في المراكز (١٠٢) . ( المعاش هو بالاضافة الى بدل طعام شهري توزعه الوكالة الأمريكية المسماة هيئة كير من خلال برنامجها « الطعام من اجل العمل » . ستناقش عمليات كير في المناطق المحتلة في الجزء الخاص بغزة ) . ومع ان الدروس الأخرى تتطلب سنة دراسة ، الا ان تدريب البناء يستغرق ثلاثة أشهر فقط قبل ان يكون المتدرب جاهزا للاستخدام .

ان أحد أوجه الاندفاع الاسرائيلي لاستيراد عمال من الضفة الغربية هو محاولتهم تجنيد النساء للعمل ، النساء اللواتي كن في المجتمع الفلسطيني تقليديا مخصصات للعمل غير المأجور في البيت وفي الحقل ، وهو نموذج كان ، بالطبع ، قد بدأ بالتغير قبل الاحتلال الاسرائيلي بكثير . وتلاحظ وثيقة صادرة عن وزارة الدفاع انه « في المدن [ مدن الضفة الغربية ] يبدو ان عرض العاملين قد استنفد تقريبا ، ولن يكون أي توسيع في قوة العمل ممكنا الا بتشغيل النساء وبالزيادة الطبيعية في عدد السكان القادرين على العمل » (١٠٣) . ان سبعة من مراكز التدريب المهني التي افتتحتها الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية هي لتعليم البنات والنساء على الخياطة ، في الغالب تمهيدا لاستخدامهن في مشاريع الملابس الاسرائيلية . وفي ١٩٦٩ - ١٩٧٠ ، أتمت ١٨٠ امرأة مثل تلك الدروس (١٠٤) . وفي موسم الحمضيات الاسرائيلي للعام ١٩٧٠ - ١٩٧١ ، كان من بين الـ ٧٠٠٠٠ عامل مستأجر من الضفة الغربية من أجل القطف ١٢٠٠ امرأة عملن بشكل رئيسي في التعليب والتعليق (١٠٥) .

قبل الحرب ، كان أغلبية العمال في الضفة الغربية يعملون في الزراعة ، وهي العمود الفقري لاقتصاد الضفة الغربية . فعلى سبيل المثال كان ٤٤ ٪ من عمال الضفة الغربية يعملون في الزراعة عام ١٩٦١ ، ولكن منذ الحرب ، كان هنالك تغير ملحوظ في نسبة العمال ، بعيدا عن الزراعة ونحو القطاعات الأخرى ، خاصة البناء .

### تركيب استخدام عمال الضفة الغربية

حسب القطاع الاقتصادي ( ٪ ) (١٠٦)

١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦١	
٣٢	٣٩	٤٤	الزراعة
١٥	١٤	١٤	الصناعة
١٨	١٤	١٢	البناء
٣٥	٣٣	٣٠	الخدمات والتجارة والصناعة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع